قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

تكنولوجيا المعلومات كآلية فعالة في نظام معلومات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف -بطاقة الشفاء نموذجا-

Information technology as an effective mechanism in the information system of the National Social Security Fund for non-workers, Chlef Agency - the healing card as a model

ط/د. بوزار مولاد [1] ، * ، د/خبازي فاطمة الزهراء[2]
[1] كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، الجزائر.
[2] كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، الجزائر.

Key words:

Information Systems

information technology healing card

The National Social Security Fund for non-wage earners.

Abstract

This study aims to identify the issue of information technology and the role it plays in the information system for non-workers "Chlef Agency", so we focused on studying the case of the healing card in this agency and we looked at the advantages that accrue to the information system of the Social Security Fund as a result of using this card.

Based on the foregoing, we will try to stop to explain the relationship between information technology and the information system in view of its importance in achieving reliability and tangible response in social security, and its importance in quick and easy access to fund services and eliminating waiting time.

Through this study, we came to the conclusion that information is an important resource of the institution's resources in general and the Social Security Fund in particular, as it plays a major role in implementing integration at the level of the institution. The fund has clearly contributed to the development of the information system and facilitating its work through the introduction of the healing card system.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :09-03-2024

القبول : 30-05-2024

الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات

تكنولوجيا المعلومات

بطاقة الشفاء

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موضوع تكنولوجيا المعلومات والدور الذي تلعبه في النظام المعلوماتي لغير الأجراء "وكالة الشلف" بحيث ركزنا على دراسة حالة بطاقة الشفاء بهذه الوكالة وبحثنا في المميزات التي تعود على النظام المعلوماتي لصندوق الضمان الاجتماعي جراء استخدام هذه البطاقة.

وبناء على ما سبق، سنحاول التوقف لبيان العلاقة التي تجمع بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات بالنظر لأهميتها في تحقيق الموثوقية، والاستجابة الملموسة في الضمان الاجتماعي، ومدى أهميتها في الوصول المنخرطين بشكل سريع وسهل للخدمات الصندوق والقضاء على زمن الانتظار.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى نتيجة مفادها أن المعلومة هي مورد مهم من موارد المؤسسة بصفة عامة وصندوق الضمان الاجتماعي بصفة خاصة حيث تلعب دورا كبيرا في تنفيذ التكامل على مستوى المؤسسة كما أنه من خلال الدراسة التطبيقية وصلنا إلى ظهور تكنولوجيا المعلومات كان له الأثر البليغ على نشاط الصندوق وساهم بشكل واضح في تطوير نظام المعلومات وتسهيل العمل به وذلك من خلال إدخال نظام بطاقة الشفاء.

* Corresponding author at : University of Khemis Miliana, ALGERIA.
Email : mourad.bouzar@univ-dbkm.dz

1. مقدمة

تلعب نظم المعلومات دورا استراتيجيا في نشاط المؤسسة لضمان استمراريتها ونجاحها وقد عرفت هذه النظم تطورات سريعة ومتلاحقة منذ ظهور تكنولوجيا المعلومات باعتبارها جزء لا يتجزأ من نظام المعلومات مما يجعل هذه الأخيرة أكثر فعالية في المؤسسة حيث يساعدها على أداء أنشطتها ويرفع من مستوى كفاءتها.

إن نظام الشفاء الذي يعتبر من بين أهم المحاور التي يقوم عليها نظام الضمان الاجتماعي فهو نظام عنصري للتسيير يجمع بين تقنيات الإعلام الآلي والإلكترونيك مرتكزا على أحدث التكنولوجيا وأدقها مشكلا بذلك همزة وصل بين هيئة الضمان الاجتماعي والمؤسسة وممتهين الصحة

تتأكد أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لنظم المعلومات من خلال كونها آلية فعالة تساهم في تطوير وتسيير الصندوق بحيث أدى استخدام هذه التكنولوجيا إلى العصرنة في مختلف العمليات الإدارية خاصة في تسيير مواردها وترشيد نفقاتها وتحسين الخدمات المقدمة للمنخرطين.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما هي المميزات التي تعود على النظام المعلوماتي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء جراء استخدام بطاقة الشفاء؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة التالية:

- ما مفهوم نظام المعلومات وفيما تتمثل أهميته في المؤسسة؟.

- ما هي المزايا التي تمنحها بطاقة الشفاء؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على إشكالية الدراسة بصفة عامة إضافة إلى الأهداف التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها، والتعرف على أنظمة المعلومات في المؤسسات، وكذا التعرف على نظام الشفاء وأهم المميزات المترتبة جراء انتهاجها.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المجتمع الوظيفي وذلك من خلال التعاريف والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال تحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها فيما يخص دراسة حالة "وكالة الشلف".

2. تأصيل نظام المعلومات

1.2. مفهوم نظام المعلومات

قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات لا بد من التعرف على مصطلح النظام باعتباره مصطلحا مهما للتعرف على تطور نظام المعلومات وتطبيقاته، ولتجلية وتعزيز الفكرة أكثر نتوقف بالشرح والتعمق لإبراز السمات المميزة له وكذا مكوناته وأهدافه منعا للجهالة بشأنها.

1.1.2. تعريف النظام

النظام هو التركيب المنظم للأجزاء الذي يشكل وحدة مركبة مع علاقات متداخلة ولإنجازات متقاطعة فيما بين هذه الأجزاء وبين النظام والبيئة المحيطة به.(**علاء و أخرون**، 2001، **صفحة** 45)

2.1.2. تعريف نظام المعلومات

نظام المعلومات هو:"أي توليفة (أو تركيبة) منظمة من الأفراد، عتاد الحاسوب، البرامج، شبكات الاتصالات وموارد البيانات التي يتم جمعها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات وبالتالي توزيعها إلى المستفيدين في المؤسسة".(**سعد**، 2010، **صفحة** 21)

هذا ويعتمد حجم قسم نظم المعلومات على حجم المؤسسة، والذي يشتمل على المبرمجين ومحللي النظم واختصاصي الشبكات والاتصالات بعيدة المدى، والمشغلين .(**عامر و علاء الدين**، 2012)

3.1.2. مكونات نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات المعتمد على الحاسب (النظم المحسوبة) من ثلاثة عناصر أساسية هي:(**مراد**، 2005ـ2006، **الصفحات** 77ـ78).

1.3.1.2.**المكون البشري**: يقصد به مجموعة الأفراد العاملين بالأقسام المختلفة بالنظام والذين يعتبرون أساس النظام فبقدر كفاية العاملين به يكمن نجاح هذا النظام، وهم صنفان الأخصائيين والمستخدمون النهائيين.

2.3.1.2. **المكون المادي**: يقصد به جميع الآلات والأجهزة المكونة للنظام والمتمثلة في الحاسوب ولواحقه أساسا والتي تستخدم في معالجة البيانات، كما تشمل محطات العمل، الشبكات المعلوماتية، ومختلف التجهيزات ووسائل الاتصال (الهواتف، فاكس، نقال...الخ)، كما يشمل هذا المكون كل العناصر غير المعلوماتية كالمكاتب الأماكن المناسبة للعمل وحفظ التجهيزات...الخ.

3.3.1.2.**المكون المجرد**: ويشمل هذا العنصر كافة البرامج والتعليمات التي تدير النظام من:

ـبرمجيات النظم: وهي التي تسمح لنا باستغلال الحاسوب، والتي يستحيل في غيابها تشغيل الحاسوب وهي تسمى برامج التشغيل مثل: Unix, Windows, MS DOS...الخ.

ـالبرمجيات التطبيقية: وهي برامج يتم من خلالها تنفيذ التطبيقات المختلفة من قبل المستخدم النهائي ومن أمثلتها نظام مراقبة المخزون، نظام الأجور، معالجة النصوص...الخ.

ـالإجراءات: وهي التوجيهات التشغيلية للأفراد الذين سيستخدمون نظام المعلومات ومن أمثلتها التوجهات الخاصة

بملء الاستمارات أو استخدام حزمة برمجيات معينة.

4.1.2.أهداف نظام المعلومات

ويعتبر أيضا نظام المعلومات أحد الموارد الأساسية بالمؤسسة وسلاحها الإستراتيجي في التعامل مع البيئة التي تتصف التأكد واشتداد حدة المنافسة بين المؤسسات، ومن خلال هذا النظام يمكن للمؤسسة تحقيق عدة أهداف تتمثل في:(**منيرة**، 2012-2013، **صفحة** 38)

-تحقيق الكفاءة: تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع وبأقل تكلفة، مثل ذلك تخفيض تكاليف التخزين من خلال ربط الموردين بشبكة اتصالات خاصة وإعطاء أوامر الشراء عند الحاجة.

-الوصول إلى الفعالية: أي مدى تحقق أهداف المؤسسة، وتتحقق الفعالية بمساعدة نظام المعلومات للمديرين في اتخاذ القرارات السليمة.

-تحسين أداء الخدمة: تهدف نظم المعلومات إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملاء المؤسسة وأفضل مثال على ذلك استخدام آلات الصرف السريع في البنوك حيث يمكن للعملاء السحب من أرصدتهم على مدار اليوم.

-تطوير المنتجات: تلعب المعلومات دورا رئيسيا في خلق وتطوير المنتجات خاصة في بعض المجالات كشركات التأمين والوكالات السياحية.

- التعرف على الفرص واستغلالها: تعمل المؤسسات اليوم في مناخ سريع التغير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغيير وليس هناك وسيلة أفضل من نظام المعلومات لتحديد المستجدات البيئية، ومساعدة المؤسسة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص وتجنب التهديدات.

- ربط العملاء بالمؤسسة: يمكن للمؤسسة جعل زبائنها أكثر قربا وارتباطها بها من خلال تحسين مستوى التي تقدمها لهم ومن ثم كسب رضائهم، وهذا ما يجعل من الصعب على هؤلاء العملاء التحول إلى المؤسسات المنافسة.

2.2. تكنولوجيا المعلومات في ظل نظام المعلومات

1.2.2. استعمالات تكنولوجيا المعلومات في ظل نظام المعلومات

رغم التطور الهائل والسريع لاستعمالات تكنولوجيا المعلومات إلا أن الاستعمالات الوظيفية لهده التكنولوجيا تمثل الأهم في نظم المعلومات، نظرا للحجم الكبير من البرامج المستعملة وأيضا التأثير المعتبر للوظائف على جناح المؤسسة. ومن أهم أنظمة المعلومات الوظيفية التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات ما يلي:

1.2.2.2.**نظام معلومات الإنتاج**: يتطلب تنفيذ عمليات الإنتاج معالجة كمية كبيرة من المعطيات، حيث أن الوظائف الرئيسية التي يمكن أن تتم فيها معالجة البيانات بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يمكن تحديدها في المستويات التالية:

2.2.2.2.**مستوى معالجة المعلومات**: يتطلب إنتاج منتوج معين معالجة العديد من المعلومات التي يمكن أن تقوم بها تكنولوجيا المعلومات، كما أن تنفيذ عمليات الصنع والتركيب يجب أن يخضع لمتابعة دائمة للتعرف على الأخطاء التي يمكن أن تظهر خلال التنفيذ، هذه المتابعة تتم بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.

3.2.2.2.**مستوى مراقبة العمليات**: يتضمن النشاطات التالية:

- مراقبة الإنتاج: حيث يتم متابعة المؤشرات الضرورية (كتكاليف الإنتاج، الآجال، الجودة وإنتاجية مختلف العناصر).

- مراقبة المشتريات: من خلال متابعة أداء الموردين.

- مراقبة التسليم: هو أمر ضروري للإبقاء على العلاقات الجيدة مع الزبائن.

4.2.2.2.**المستوى الاستراتيجي**: هذا المستوى مرتبط بالتسيير طويل المدى، ويتضمن المنتجات الواجب تصنيعها (التصميم العام للمنتج مع إمكانية الاعتماد على برامج التصميم باستعمال الحاسوب)، مع تكييف القدرة الإنتاجية الأهداف المحددة في السياسة التجارية كما يتطلب هذا المستوى تنوع كبير في مهام معالجة المعلومات التقنية المحاسبية والإدارية من جهة، ومبادلات عديدة للمعلومات بين مختلف مستويات الإدارة من جهة أخرى، ويمكن إجراء هذه العمليات باستعمال تكنولوجيا المعلومات.

5.2.2.2. نظام معلومات التسويق: يعد هذا النظام احد أهم نظم المعلومات الوظيفية في المؤسسة حيث يقوم بتزويد إدارة التسويق بالمعلومات اللازمة لصنع القرارات التسويقية. (**سلوى و عبد الرحمان**، 2005، **صفحة** 79)

هذا وتختلف درجة استعمال تكنولوجيا المعلومات في وظيفة التسويق باختلاف العناصر التالية: حجم المؤسسة عدد المعاملات، أنواع المنتجات، طبيعة وحجم الزبائن وشروط المنافسة.

الوظائف الرئيسية التي تتم فيها معالجة المعلومات بمساعدة تكنولوجيا المعلومات تندرج في المستويات التالية:

6.2.2.2.**مستوى معالجة المعاملات**: يتضمن تسيير الطلبيات، التحضير والتسليم، الفوترة ومتابعة العملاء.

7.2.2.2.**مستوى المراقبة**: متابعة وظيفة التسويق عن طريق الموازنات التقديرية)، بالإضافة إلى مقارنة التوقعات مع ما تم تحقيقه فعلا.

2.2.2. نظام المعلومات المالي والمحاسبي

هذا الأخير بتوفير المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية من والى المؤسسة، ومساعدة الإدارة في تسيير الاستثمارات وتوفير السيولة اللازمة لإدارة موارد المؤسسة. من المجالات التي يتم

فيها معالجة المعلومات بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يمكن ذكر:

1.3.2.2.**إعداد الميزانيات اليوميات والجداول**: لإعداد الميزانيات والجداول مثل جداول الإهتلاكات وجداول الفائدة وبرامج تسيير قواعد المعطيات التي تفيد في إنشاء الملفات، (Excel) وغيرها يمكن اللجوء إلى الجداول الالكترونية وفرز البيانات والتعامل معها.

2.3.2.2.**إعداد كشوف الأجور**: مع ظهور تكنولوجيا المعلومات أصبح بالإمكان استخدام برامج متخصصة لحساب رواتب العمال وإعداد كشوف الأجور في وقت قياسي.

3.3.2.2. **حساب التكاليف**: يمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات في حساب التكاليف المقدرة والتكاليف الفعلية والفرق بينهما بسرعة فائقة، كما يمكن توفير قواعد بيانات يتم فيها الاحتفاظ بالمعطيات الخاصة بهذين النوعين من التكاليف.

4.2.2. **نظام معلومات الموارد البشرية**: "يلعب هذا النظام دورا فعالا في تحسين وتطوير الأداء، فهو يتسم بقدرة عالية

على تخزين البيانات واسترجاعها بدقة وسرعة كبيرة عند الحاجة إليها في اتخاذ القرارات الإدارية المطلوبة في مختلف نشاطات إدارة الموارد البشرية، بالإضافة إلى قدرته في التنسيق والتكامل بين مختلف الأنشطة التنظيمية داخل المؤسسة".

1.4.2.2. السجلات والإدارة: أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال السجلات إلى توفير الوقت والجهد مع تحقيق الموضوعية والدقة في الانجاز إضافة إلى زيادة المتابعة والرقابة وإمكانية تجميع التقارير والاستعانة بها في اتخاذ القرارات الإدارية، كما أن سرعة توفيرها تجعل القرار المتخذ أكثر فاعلية.

2.4.2.2.الاختيار والتعيين: يمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات في هذه الوظيفة للاحتفاظ بالمعلومات اللازمة حول الأفراد المرشحين للوظائف، واسترجاعها في الوقت المناسب بما يتناسب مع المتطلبات من القوى البشرية.

3.4.2.2. الأجور والرواتب: لقد أصبح من الضروري استعمال تكنولوجيا المعلومات في هذا المجال نظرا لما تحققه من مزايا عدة يمكن إدراجها في:

- زيادة الدقة والسرعة عند القيام بإعداد قوائم الأجور والرواتب.

- المساهمة في اتخاذ القرارات السريعة بشأن العلاوات،المكافآت والمستحقات لليد العاملة في المؤسسة.

- إمكانية إجراء المقارنات المناسبة بين مختلف الأجور والرواتب المتحققة لكافة العاملين في المؤسسة.

- القيام بتوفير التسهيلات اللازمة للاستقطاعات المطلوبة.

- المساعدة في تسهيل التحليلات المحاسبية الواجبة للأجور والرواتب واكتشاف الانحرافات بسرعة بغية تصحيحه.

4.4.2.2. **برامج التدريب**: نظرا لأهمية التدريب سواء على مستوى الفرد أو المؤسسة، فإن هذه الأخيرة تعتبره من أولياتها وتعمل على توفير برنامج تدريبي فعال، وساهمت تكنولوجيا المعلومات في ذلك من خلال تحديد المهارات، إعداد الاحتياجات التدريبية وتوزيع الأفراد وفق كفاءاتهم ومهارتهم، كما أن هناك مؤسسات استخدمت تكنولوجيا المعلومات لتنمية وتدريب مواردها البشرية، ومؤسسات اعتمدت على شبكة الانترنت في تدريب مواردها.

5.4.2.2. **تقييم أداء العاملين**: توجد عدة وسائل تستعملها المؤسسة لتقييم أداء عامليها، وقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات في توفير هذه الوسائل بأكثر موضوعية ودقة وتستخدم تكنولوجيا المعلومات في كثير من الأنشطة باعتبارها أفضل الوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف المؤسسة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.

3. صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف: بطاقة الشفاء نموذجا

سنحاول التعرض في هذه الشق الثاني من هذه الدراسة لمسألة التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وإبراز مهامها من خلال وكالة الشلف، ومن ثمة نقوم بعرض حال حول نموذج بارز ألا وهي بطاقة الشفاء.

1.3. التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف وإبراز مهامه

منعا للجهالة حيال معنى الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف، سنلامس مساحات خاصة بالتعريف والمهام.

1.1.3. التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف

إن صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، CASNOS الشلف هو مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة غير المأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيد في السجل التجاري) الخاصة بولاية الشلف والتي تعني: الصناعيين- الحرفيين- التجار- الفلاحي- أصحاب المهن الحرة(محامين، خبراء محاسبة، صيادلة، أطباء وغيرهم). أصحاب المؤسسات الخاصة(SPA, EURL, SARL).وكل من يمارس نشاط حر المقيد في السجل التجاري. أما عن الحدود الجغرافية لوكالة الشلف فهي تغطي جميع البلديات التي تنتمي لولاية الشلف، أخذا بذلك العنوان التجاري للمعني بالأمر.

وتعود نشأة الصندوق كغيره من شبكات النظام إلى تاريخ استقلاله عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء (CNAS) الذي بدأ التحضير له بتاريخ 04 جانفي 1992(الجريدة الرسمية، 1993) وذلك في إطار الاجتماع الإداري الذي حضره أعضاء الصندوق البالغ عددهم واحد وعشرين عضوا .

لقد استمر الصندوق تحت الوصاية التنظيمية والمهنية والمالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (CNAS) إلى غاية سنة 1995 تاريخ استقلالية (CASNOS) وبداية نشاطها كجهاز مستقل متكون من وحدة مركزية (مديرية مركزية) مقرها الاجتماعي بنهج فيكتور هيجو بالجزائر . ووكالاتها 12 الموزعة عبر التراب الوطني .

2.1.3. **مهام صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف**

تندرج مهام صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف ضمن النقاط التالية:

-تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية.

- استلام وتسوية ملفات المتقاعدين من أجل صرف ومنح معاشات التقاعد للمعنيين.

- ضمان التحصيل للاشتراكات، المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء.

- تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين لإثبات وضعياتهم نحو الالتزامات (mise ajoun) ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق شهادات عدم الانتساب(Attestation de non affiliation).

- تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات.

- تقديم إحصائيات وتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للوكالة.

- متابعة ملفات المنخرطين للولاية.

- ترقيم ملفات المعنيين علي مستوى الولاية.

1.2.1.3.**التأمين على المرض**: يحق لكل منخرط في الصندوق مستوف لكافة اشتراكاته ومتطلباته الحق في التعويضات التالية، التي لا يجب أن تتعدى الأربع سنوات:

- المصاريف الطبية، الجراحية، الصيدلية والاستشفائية.

- الفحوص البيولوجية واستخلافها الصناعي.

- النظارات الطبية.

- الأسنان الاصطناعية وعلاجها.

- المعالجة بالمياه المعدنية والحمامات.

- الأجهزة والأعضاء الاصطناعية.

2.2.1.3.**التأمين على الأمومة**: ويتم ذلك بالتعويض عن المصاريف الطبية والصيدلية الخاصة بالأم والموضوع (الصبي) وذلك لمدة تعادل الثمانية أيام.

3.2.1.3.**التأمين على الوفاة** (Capital déces): في حال وفاة المؤمن اجتماعيا يمنح الصندوق لعائلته أو للأشخاص تحت كفالته منحة الوفاة التي تعادل مدخوله السنوي الخاضع للضريبة (Revenu annuel) حده الأدنى لسنة 2017 بـ (216,000 د.ج) حسب قانون المالية لنفس السنة

2.3. **عرض عام لنظام الشفاء**

إن نظام الشفاء الذي يعتبر من أهم المحاور التي تقوم عليها عمليات الاصطلاح التي أخذها على القطاع على عاتقه وهو في الواقع ثمرة الجهود حيثية ومتواصلة فهو نظام عصري مجمع بين تقنيات الإعلام الآلي والإلكترونيك والاتصالات السلكية واللاسلكية مركزا على أحدث التكنولوجيات وأدقها شكلا بذلك همزة وصل بين هيئة الضمان الاجتماعي والمؤمن له اجتماعيا ومهني الصحة.

وهي عبارة عن بطاقة ذات شريحة تسمى الشفاء ويأتي هذا النظام في إطار العصرنة الشاملة لقطاع الضمان الاجتماعي إذ تعتبر الجزائر السابقة في العمل قاريا وعربيا؛ فهو نظام معقد سواء من الناحية التقنية أو العملية أو الوظيفية متعددة الأبعاد ذو انعكاسات هيكلية على سير الصندوق وبيئته.

1.2.3. **استعمالات البطاقة الإلكترونية لشفاء**

- مراقبة مدة الصلاحية.

- مراقبة حقوق المؤمن لهم اجتماعيا في أداء للضمان الاجتماعي.

- مراقبة استهلاك المنتجات الصيدلانية.

- الإعداد الأوتوماتيكي للفاتورة الإلكترونية (ورقة العلاج).

- التأكد من هوية حامل البطاقة.

- التوقيع الإلكتروني للفاتورة.

- إعداد وإرسال الفواتير الإلكترونية من قبل مهني الصحة إلى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الغير أجراء.

- المستعملين الأساسيين للبطاقة.

- المؤمنون اجتماعيا.

- الأطباء.

- مخابر التحليل الطبية.

- مكاتب الدخول بالمستشفيات.

- صانعي زجاج النظارات الطبية.

2.2.3. توسيع الاستفادة من نظام الدفع وطرق استعمال بطاقة الشفاء.

1.2.2.3.توسيع الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية على المستوى الوطني

تعد مرحلة توسيع استعمال بطاقة الشفاء على المستوى الوطني من أهم حلقات مسار تطوير نظام الشفاء أين أصبح بإمكان المؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق الحائزين على بطاقة شفاء الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية اقتناء المواد الصيدلانية الموصوفة لدى أي صيدلية ومن أي نقطة بأرض الوطن وذلك مهما كانت وكالة انتسابه ابتداء من 3 فيفري 2013 حيث يستفيد المنخرطون من نظام الدفع من قبل الغير من المواد الصيدلانية كل المؤمن له اجتماعيا حائز على بطاقة الشفاء وذلك بالتوجه إلى أي صيدلانية متعاقد معها عبر كل ولايات الوطن ومهما كانت وكالة الانتساب مع العلم أنه يبقى المؤمن له اجتماعيا تابعا إلى مركز انتسابه.(**مليكة**، 2018)

1.1.2.2.3. **بالنسبة للمؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق المصابين بأمراض مزمنة:في إطار توسيع الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية يتم التكفل بالوصفات التالية:**

- كل وصفة متضمنة علاجا موصوفا لمدة أقصاها ثلاثة (3) أشهر.

- كل وصفة لا تتضمن علاجا خاصا مهما كان مبلغها وعددها.

- كل دواء خاضع لشروط خاصة للتعويض أو شروط تطبيق التسعيرة المرجعية أو إذا كان الدواء من فئة العلاج الخاص المدون في بطاقة الشفاء، والذي سبق وان تمت الموافقة عليه من قبل الطبيب المستشار.

2.1.2.2.3. **بالنسبة للمؤمن لهم اجتماعيا البالغين من العمر** 75 **سنة فما فوق:** يتم التكفل بالوصفات الطبية في إطار توسيع الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية على المستوى الوطني وذلك مهما كانت طبيعة العلاج الموصوف والمبلغ والعدد وفي حال تضمنت الوصفة دواء خاضعا للشروط الخاصة للتعويض أو معني بشروط تطبيق التسعيرة المرجعية، يقدم الصيدلية الدواء للمريض دون طلب موافقة الصندوق (عدم إجراء الرقابة الطبية القبلية) في حين تخضع الوصفة إلى الرقابة الطبية البعدية بعد تسديد مبلغ الفاتورة إلى الصيدلي.

3.1.2.2.3. **بالنسبة للمؤمن لهم اجتماعيا المستفيدين من امتيازات الضمان الاجتماعي (المتقاعدين المستفيدين من منح العجز، المستفيدين من الريوع عندما تكون نسبة العجز الجزئي الدائم تفوق أو تساوي** 50%): يتم التكفل بكل الوصفات الطبية في إطار توسيع الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية على المستوى الوطني وذلك مهما كان عددها ومبلغها في حال خضوع الدواء للشروط الخاصة بالتعويض أو إذا كان بمعني بشروط تطبيق التسعيرة المرجعية يقوم الصيدلي بتوجيه المؤمن لهم اجتماعيا إلى مصالح الرقابة الطبية التي يمكن أن تكون غير تلك المتابعة لمركز الدفع الأقرب أو لمركز انتسابه وذلك في حال الرقابة القبلية.

4.1.2.2.3. **بالنسبة للمؤمن لهم اجتماعيا الناشطين والتابعين لإحدى الفئات الخاصة:** في إطار الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير من المواد الصيدلانية على المستوى الوطني يتم التكفل بالوصفات الطبية التالية:

- كل وصفة تساوي مبلغها أو يقل عن 3000 دج.

- أولى الوصفتين الطبيتين لنفس المستفيد خلال فترة ثلاثة أشهر.

- عندما يفوق مبلغ الوصفة 3000 دج وعندما يتعلق الأمر بالوصفة الثالثة لنفس المستفيد خلال فترة ثلاثة أشهر، يجب على المؤمن له اجتماعيا أن يدفع الى الصيدلي مبلغ الوصفة التي يقوم فيما بعد بتعويضها لدى مركز انتسابه وفق الإجراءات المعمول بها.

2.2.2.3. كيفية استعمال بطاقة الشفاء

1.2.2.2.3. **تحين البطاقة:** حتى يتمكن المؤمن له اجتماعيا من أداءات الضمان الاجتماعي يجب عليه التقرب من مركز انتسابه مرفوقا بالوثائق الضرورية البيو مترية حتى يتم تحين وضعيته وتلك الخاصة بذوي حقوقه في حال كانت بطاقة الشفاء غير معينه أو عند تغير في وضعية ذوي حقوقه.

2.2.5.2.3. **تقديم الأدوية من قبل الصيدلي:** يتعرف النظام على المريض مقدم الوصفة عندما يقوم الصيدلي بإدخال بطاقة الشفاء للمؤمن له اجتماعيا بقارئة البطاقة حيث تبين فيما إذا كانت هذه الوصفة قابلة للتسوية في مجال نظام الدفع من قبل الغير.

حيث يقوم الصيدلي بحجز قائمة الأدوية الموصوفة لمعرفة مبلغ الوصفة وتحرير الفاتورة، ثم بعد ذلك تقديم الأدوية بعد نزع القسيمات وإلصاقها بالوصفة الطبية، يقدم الصيدلي المواد الصيدلانية إلى المؤمن له اجتماعيا، يعيد الصيدلي بطاقة الشفاء إلى المؤمن له اجتماعيا ويطالبه بتسديد نسبة 20 % التي تبقى على عاتقه وذلك في حال كان متكفلا به بنسبة 80 %

- إذا كان المؤمن له اجتماعيا منتسبا لدى إحدى التعاضديات المتعاقد معها، فيتم إعفاؤه من نسبة 20 %.

3.2.2.2.3. **عصرنة تسيير الصيدليات المتعاقد معها:** وذلك بتعميم النظام بواسطة وضع برمجية الصيادلة المتعاقد معهم وتسمح هاته الأخيرة بـ:

- قراءة بطاقة الشفاء.

- تدوين قائمة الأدوية.
- تحيين بطاقة الشفاء.
- توقيع الفواتير الإلكترونية بواسطة المفتاح المهني.
- استخراج جداول الفواتير الالكترونية.
- تحميل الطبعات الجديدة للبرمجة.
- تحميل القائمة السوداء للبطاقات منتهية الصلاحية.

3.2.3.دراسة تطور طلب وانتاج بطاقة الشفاء من سنة2014إلى 2021

دراسة تطور إنتاج بطاقة الشفاء من قبل الصندوق لصالح المؤمن له، قمنا بدراسة الفترة من 2014 إلى 2021 وتحصلنا على النتائج التالية المدونة في التمثيل البياني الموافق لهذا الجدول

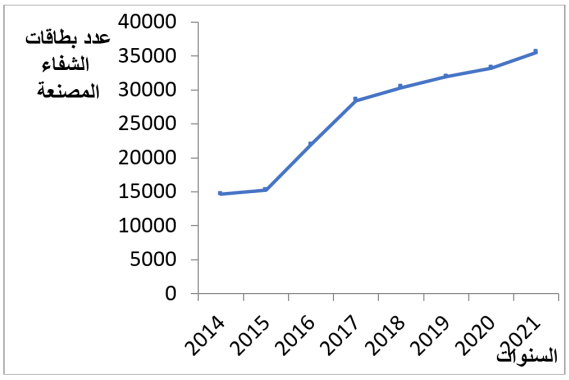

منحنى بياني لبطاقات الشفاء المصنعة بالنسبة لكل سنة من 2014 إلى 2021

من خلال تحليلنا لنتائج نلاحظ أن هناك تزايد عام بعد عام من إنتاج بطاقة الشفاء بالنسبة للمؤسسة حيث أن هناك زيادة بـ:

4 %في سنة 2015 مقارنة بسنة 2014.

43 %في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015.

29 %في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016.

6 %في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

5 %في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018.

3 %في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019.

7 %في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020.

إن هذا التطور الزائد في الطلب على بطاقة الشفاء من عام لأخر راجع للأسباب التالية:

- تحسن نوعية الخدمات المقدمة على طريق بطاقة الشفاء.
- التعويض المنتظم والسريع.
- تحسن العلاقة بين المنخرط والصندوق.
- الاستغناء عن التقدم التكرر لوكالات وشبابيك الصندوق.
- كون بطاقة الشفاء بطاقة إلكترونية وعملية.

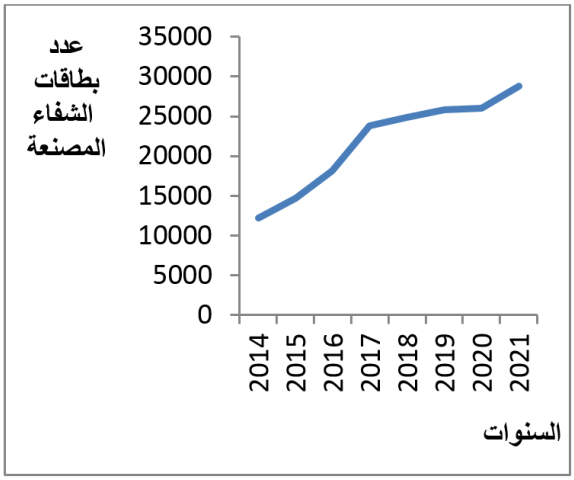

منحنى بياني للعدد طلبات بطاقات الشفاء من سنة 2014 إلى 2021

من خلال تحليلنا لنتائج نلاحظ أن هناك تزايد عام بعد عام من إنتاج بطاقة الشفاء حيث أن هناك زيادة بـ:

21 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2015 مقارنة بسنة 2014.

22 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2016 مقارنة بسنة 2015.

31 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2017 مقارنة بسنة 2016.

3 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

4 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2019 مقارنة بسنة 2018.

3 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2020 مقارنة بسنة 2019.

10 %زيادة في إنتاج بطاقة الشفاء لسنة 2021 مقارنة بسنة 2020.

إن هذا التطور في زيادة عدد بطاقات الشفاء المقدمة من قبل الصندوق لفائدة المؤمن له راجع للأسباب التالية:

- تحسن نوعية الأداءات المقدمة من قبل الصندوق؛
- تبسيط الإجراءات المنتجة للحصول على الأداءات؛
- التعويضات المنتظمة ونوعيته؛
- تحسين العلاقة بين الصندوق والمنخرطين؛
- إستمرار الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير.

4.خاتمة

من خلال ما تم استعراضه توصلنا لنتيجة مفادها:

-أن هناك دور فعال لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات لمواكبة التطورات الخاصة لتقديم المعلومات.

-إنّ العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات أدى إلى لتحقق رضا المنخرطين حول الخدمات التي تقدمها بطاقة الشفاء والقضاء على العمل الكلاسيكي.

-إنّ العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات أدى إلى الموثوقية، الاستجابة الملموسة في الضمان الاجتماعي وذلك من خلال الوصول السريع والسهل للخدمات والقضاء على زمن الانتظار.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

ـالمراجع والمصادر

الكتب

1- إسماعيل بلال محمد. (2005). نظم المعلومات الإدارية. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.

2- السالمي علاء، و أخرون. (2001). تقنيات المعلومات الإدارية (ط1). عمان، الأردن: دار وائل.

3- أمين السامرائي سلوى، و العبيد عبد الرحمان. (2005). نظم المعلومات الإدارية (مدخل معاصر) (ط1). الأردن: دار وائل للنشر.

4- غالب ياسين سعد. (2010). تحليل وتصميم نظم المعلومات، (ط1). الأردن: دار المناهج.

الرسائل

1- رايس مراد. (2005-2006). أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة دراسة حالة: مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط "DML". (رسالة ماجستير) . تخصص إدارة أعمال: جامعة الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية

1-Yannick, P. (20052006-). Introduction à la conception de systèmes d'information. UFR Informatique, Lyon: Université Claude Bernard

المواقع الالكترونية

-http//www.casnos.org.dz

ـ كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

المؤلف بوزار موراد، خبازي فاطمة الزهراء،(2024)، تكنولوجيا المعلومات كآلية فعالة في نظام معلومات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة الشلف -بطاقة الشفاء نموذجا-، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص ص:211-218